

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2221 @ أخبرنا أبو محمد الصفار قال أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال سنة اثنتين وستين ومائة حريز بن عثمان وله مذهب رديء ويقول سنة ثلاث يعني مات .
حريش السكوني شاعر شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقال يومئذ شعرا يخاطب به معاوية .
أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال حدثنا أبو الحسن بن نجاد قال حدثنا إبراهيم ابن الحسين قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد في إسنادهما قال وفرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وعمار بن ياسر فقال رجل من السكون يقال له حريش وكان مع علي عليه السلام .

- (معاوي ما أفلت إلا بجرعة من % الموت رعبا تحسب الشمس كوكبا) .
- (تخب وقد أدميت بالسوط بطنه % دؤوما على فاس اللجام مشدبا) .
- (فلا تكفرنه واعلمن أن مثلها % إلى جنبها عالي بك الجري أوكبا) .
- (فان تفخروا بابني بديل وهاشم % فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا) .
- (فانهم ممن قتلتم على الهدى % أصيبوا فكفوا القول نسفي التحوبا) .
- (صبرنا لكم والأمر قد جد جده % وقد كان يوما يترك الطفل أشيبا) .
- (صبرنا لكم تحت العجاج نفوسنا % وكان خلال الصبر جذعا وموعبا) .
- (فلم نلق فيها خاشعين أدلة % ولم يك فيها حبلنا متذبذبا) .
- (كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا % ضربنا فغالبننا الصفيح المجربا) .
- (فلم تر في الجمعين صارفا وجهه % ولا صارف من خشية الموت منكبا)